



الفنان نور ناجح مؤسس فرقة الحضرة للإنشاد الديني في مصر

نواجه العديد من المشاكل من بينها عدم وجود داعم مالي

نور ناجح مؤسس فرقة الحضرة للإنشاد الديني في مصر؛ نعيد التراث الشعبي الصوفي بشكل أنشيد دينية

نهتم بتوثيق الفن الصوفي بمصر خاصة المتواجد داخل ساحات الطرق الصوفية والمساجد

اختارنا أن تكون الملابس مصرية أصيلة مثل الجلباب البلدي والعمامة الخضراء

أحلم بعمل
مهرجان خاص
بالإنشاد
الديني في مصر

رسالة الفرقة
عامّة وهي
نشر السماحة
والمحبة
وتوثيق التراث



جانب آخر من أحد العروض



جانب من أحد عروض فرقة الحضرة للإنشاد الديني

الأخضر لون عمامة
المصطفى صلي
الله عليه وسلم
وأله ولباس أهل
الجنة

أقمنا العديد من
الأنشطة خارج
مصر في الدول
العربية

هل تدعمون الشباب والمبدعين الشباب في مجتمعكم؟

■ عندما نجد منشد شاطر، وحصل قبل ذلك أن شارك معنا أحد المنشدين الرائعين، هذا ما نقدر تقدمه حتى الآن.

هل تقومون بأنشطة تطويرية وورش عمل للفنانين المحليين؟

■ لم نقوم بعمل ورش لكن الفكرة موجودة.

ما هي الرؤية والرسالة التي تحملها فرقة الحضرة للفنون؟

■ رسالة الفرقة هي عامة، وهي نشر السماحة والمحبة وتوثيق التراث، ونقوم بعمل ألحان جديدة وأغاني صوفية جديدة أيضا، تطوير الفن الصوفي في مصر هذه مهمتنا.

كيف تقيمون نجاح العروض والفعاليات التي تنظموها؟

■ رد فعل الجمهور من خلال تعبيرات وجوههم وغيرها من ردود الأفعال التي يمكن حسنها على الفور.

كيف تقيمون تأثير الفرقة على المجتمع المحلي والثقافي؟

■ هذه من خلال الناس وتصلنا مجموعة من العبارات من بينها من يعتبرها علاج، ساعتين مرة في الشهر يفصل عن حياته وعن عمله وكل مشاغله اليومية، ويأتي إلينا ويتفاعل روحانيا.

ما هي الصعوبات التي تواجهونها في تنظيم العروض والأنشطة الفنية؟

■ للأسف لا يمكن تنظيم حدث عالمي في مصر، بسبب أننا فحاة ممكن يقولنا تم إلغاء الحفل ولا نعرف السبب، وأيضا الضرائب هذه هي أصعب شيء عندنا صعب جدا جدا.

ما هي خطط المستقبلية لفرقة الحضرة للفنون؟

■ يكون عندنا مكان ملكنا، ومهرجان مصري للموسيقى الروحية، ونستضيف كل الفرق الموجودة في العالم التي تقدم هذا النوع من الموسيقى، لأن مصر طول عمرها منارة في الفن الصوفي، وعلى مستوى القراء، ونعمل الورش والغناء الجماعي، وتعليم بعض الآلات.

التهامي، وعلي الهلباوي، ومصطفى عاطف، ووائل الفشني من مصر.

كيف تتم عملية اختيار الفنانين والمشاركين في العروض؟

■ تتم اختيار الفنانين والموسيقيين على حسب الحدث والاحتفالية.

ما هي التجارب الفنية المتنوعة التي تقدمها الفرقة؟

■ كان للحضرة تجارب ومشروعات عدة بدأت في ٢٠١٦ مع رباعي أوتار، وهو رباعي وترى يعتبر أوركسترا مصغر مشروع الحضرة ورباعي أوتار، وكان مزج ما بين الموسيقى الصوفية الشعبية وبين الموسيقى الكلاسيكية القديمة للمؤلفين الكبار مثل شوبان وديفورجك وباخ، وأقامنا حوالي ٦ حفلات على مدار ٨ سنوات.

هل تشاركون في مهرجانات فنية دولية؟

■ شاركتنا في العديد من المهرجانات الدولية والمحلية ومنها مهرجان القلعة، وغيرها من المهرجانات.

ما هي الإنجازات التي حققتها الفرقة حتى الآن؟

■ تم عمل فيلم تسجيلي عن الفرقة بعنوان فن التعبد للمخرج أحمد خيرت، وهذا الفيلم دخل ست مهرجانات وحصل على ثلاث جوائز، الجائزة في مهرجان الفن السابع في أمريكا، ويحكي عن قصة حياتي أنا وعن تأسيس فرقة الحضرة ونحن نسعي لكي يكون لدينا تواجد في البلدان العربية، وشرق آسيا.

كيف يتم تمويل عروض الفرقة؟

■ لا أحد يمول الفرقة وكنت أجرنا من تصوير وفيديو وكل شيء.

هل لديكم شراكات مع مؤسسات أخرى في مجال الفنون؟

■ لا يوجد شراكة مع أحد، ونتمنى أن شاء الله خلال الفترة القادمة، وأخر فيديو كليب قمنا بتسجيله كان بعنوان "نفسى أزورك يا نبي" وأول فيديو قمنا بتسجيله كان بعنوان "علي بلد المحبوب".

القبة الخضراء، ولباس أهل الجنة الأخضر

ما الهدف الرئيسي من تأسيس الفرقة؟

■ لم تكن هذه الفرق موجودة في مصر بل في المغرب وتركيا، وكنت حاب أنقل هذه الحضرة من المساجد للمسارح وتوصل لكل الناس، وأيضا الهدف الأساسي هو نشر السماحة والمحبة من خلال الذكر والمدبح والإنشاد، لأن الحضرة هي طقس ديني ويطلق عليها مجالس الذكر الجهري، وترديد الذكر والمدبح له أثر على الراحة النفسية بدلا من أن يبحث الشباب عن الصفاء الروحي في الحضرات الهندية والصينية في اليوجا والتاي شي، ولم يكن يعلموا أن ذلك موجود في مجالس الذكر.

ما هي أهم الأنشطة التي تقوم بها فرقة الحضرة في مصر؟

■ نشارك في فاعليات الدينية مدار الأوبرا المصرية أو على المحطات التلفزيونية، كما قمنا بالعديد من اللقاءات سواء مع منى الشاذلي أو أسامة كمال والبيت بيتك، ويحدث في مصر مع شريف عامر، وشاركتنا الصوفية في احتفالاتهم بالموالد الخاصة بمشايخهم وموالد الصالحين وأهل البيت، ونحي الأفرح في محافظات كثيرة وفي القاهرة والفنادق.

هل لديكم أنشطة خارج مصر؟

■ كان لدينا أنشطة عديدة خارج مصر، منها الاحتفال المحرق في المنامة بالبحرين، عندما كانت عاصمة الثقافة الإسلامية في عام 2018 مركز الشيخ محمد إبراهيم آل خليفة بدعوة من وزيرة الثقافة الشخبة مي آل خليفة، وأيضا مهرجان البردة بدولة الإمارات في أبو ظبي، نوفمبر ٢٠١٩ بدعوة من وزارة الثقافة، ومهرجان قونيا للموسيقى الروحية سبتمبر ٢٠٢٢ في تركيا، ومهرجان الموسيقى الصوفية الثاني في بيت الزبير في (مسقط) بسلطنة عُمان، يناير ٢٠٢٣.

هل تستضيفون فنانين ومجموعات فنية أخرى؟

■ عادة ما نستضيف منشدين وفنانين من مصر وخارج مصر في حفلاتنا، شارك معنا المنشد الدمشقي منصور زعتر من سوريا، وأبو بهجت أبو شعر من سوريا، والشيخ إيهاب يونس، ومحمود

حوار: السيد الغريب

أسسها الفنان نور ناجح في عام 2015، ومنذ ذلك الوقت تخطو فرقة الحضرة خطوات كبيرة نحو تاصيل وجودها في المجتمع المصري والعربي، وهي من الفرق الفريدة والوحيدة التي تهتم بنقل التراث الصوفي المصري من المجالس والساحات والمساجد إلى المسارح من خلال عرض فني متكامل. كما تهتم الفرقة بالتراث الديني الشعبي المصري في ظل ازدياد الواقع الاجتماعي العربي بفكر ديني حاد وجاف ويفرغ الممارسات الروحية من مضمونها لذلك كان لابد لهذه الفرقة من التواجد الاستمراري وسط العديد من التحديات التي تواجهها على الرغم من عدم وجود داعم لها لكنها بمجهود مؤسسها نور ناجح والمجموعة المشاركة في الفرقة تستمر في تواجدها.

وتقدم الفرقة العديد من الإنشيد الدينية لمناجح نوية وقصائد الحب الإلهي، كما تتنوع الكلمات والألحان التي تؤديها الفرقة، ومجالس الذكر الجماعي يذكر فيه أعضاء المجموعة بشكل تلقائي جماعي أسماء الله الحسنى المفردة وكذلك بكلمة التوحيد لا إله إلا الله، في خشوع وخضوع. في حوار خاص مع مؤسس الفرقة وأحد منشديها الفنان نور ناجح.

ما هي فكرة إنشاء فرقة الحضرة للفنون؟

■ ترجع لإهتمامي بتوثيق الفن الصوفي بمصر خاصة الفن المتواجد داخل ساحات الطرق الصوفية والمساجد التي تقام بها الحضرات الصوفية والفكرة جاءتني عن طريق تجربتي الروحية مع الحضرات التي كنت أحضرها في مساجد آل البيت بمصر وساحات الصالحين، خاصة أن هذه النوعية من الفن بمصر منغلقة ومقولة على رواد هذه الحضرات فقط والتراث لم يتم نقله، من هنا بدأت فكرتي وهي الإعلان عن طلب منشدين وأقامت عدد من الفاعليات وقابلت ناس كثيرة، وأخترت أغلب المنشدين المنتهين للتصوف ولابد أن يكون ممارس ومحب وفاهم.

وعلي ماسبق اختارنا أن تكون الملابس مصرية مثل الجلباب البلدي المعمول ومطرز يدويا والعمامة خضرا وهذه هي عمائم في مساجد آل البيت ولباس أهل الجنة ومصطفى صلي الله عليه وسلم وأله وصحبه وسلم، وأيضا

محمود التهامي يمتع الجمهور بأناشيده في مهرجان القلعة للموسيقى والغناء



محمود التهامي خلال حفله في مهرجان القلعة للموسيقى والغناء

الحجار بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة يوسف صادق، ليلة صوفية مع نجوم فرقة الإنشاد الديني، الفنان إيهاب توفيق وفرقته، ليلة موسيقى عربية (أغاني عبد الحليم) بقيادة: محمد الموجي، الفنان هاني شاكر بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة: مصطفى حلمي، أوركسترا القاهرة السيمفوني (أغاني علية)، الفنانة نسمة محبوب وفرقتها، الفنانة سمير طارق وفرقتها، الفنان مصطفى حجاج وفرقته، فرقة مواويل، الشيخ ياسين التهامي وفرقته، الفنان سعد العود وفرقته، الفنان

أحيا المنشد محمود التهامي حفلا ضمن فعاليات مهرجان القلعة للموسيقى والغناء في دورته الـ 32، بصحبة الموسيقار فتحي سلامة. وقدم محمود التهامي مجموعة من الأناشيد، منها: «للعش»، «فطر الحب»، «قمر»، «البردة»، «نهاوند الله كريم»، «رسمتك»، «المسافر» (أنا المشتاق)، «بريل»، «سلو الحب عني»، «وجه فؤادك للإله»، «وأكاد من فرط الجمال». يذكر أن برنامج فعاليات مسرح المحكي بمهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء في دورته 32، يشمل عروضاً لكل من: «الفنانة نسمة عبد العزيز وفرقتها، الفنانة كارمن سليمان وفرقتها، فرقة الموسيقى العربية بالاشتراك مع مركز تنمية المواهب، ليلة موسيقى عربية (أغاني وردة) بقيادة: علاء عبد السلام، فريق بلاك تيم، الفنان لؤي سليم وفرقته، الفنان حمزة نمره وفرقته، فريق جلاس أونيون، الفنان هشام عباس وفرقته، الصوفية والحدائق - الموسيقار فتحي سلامة والشيخ محمود التهامي، الفنانة دينا الوديدي وفرقتها، وفرقتها، الفنان علي